



ناتالي بورتمان تنتظر إنتاج فيلم عن «بطلة خارقة»

مع النجاح الكبير الذي تحققه أفلام «الأبطال الخارقين» خلال السنوات الماضية، قالت النجمة ناتالي بورتمان إنها تتمنى أن ترى قريباً فيلماً لبطلتها خارقة. وأوضحت بورتمان أن فيلماً عن بطلة خارقة قد يحقق نجاحاً كبيراً، النساء قويات، ووجودهن كشخصيات رئيسية في أفلام عن بطلات خارقات أمر يجب أن يحدث. وأضافت في أفلام شركة «مارفيل» هناك تواجد للنساء، ولكن على هامش الأبطال الأساسيين، اعتقد إن إنتاج الشركة فيلماً من بطولة ممثلة وقد سمعت أن هذا سيحدث سيكون ناجحاً.

وربطت التقارير بين تصريحات بورتمان وفيلم عن شخصية «الأملة السوداء»، التي قامت بأدائها سكارليت جوهانسون في فيلمي Iron Man و The Avengers، ومن المحتمل أن يتم تقديمها في بطولة منفردة. يذكر أن بورتمان قد شاركت في بطولة فيلم Thor أمام «كريث هيسمورث»، في دور مساعد كحبيبة للبلبل «ثور»، وليس كشخصية بطلة خارقة.

سينما

العدد (١٢٩٧٩). السنة الثامنة والثلاثون. السبت ٢٩ نونبر ١٤٣٤ هـ. ٥ أكتوبر ٢٠١٣ م.

سينماته

من ذاكرة السينما..
Out of Africa
(١)
حسن حداد hshaddad@batelco.com.bh

ثلاثون مليون دولار، ميزانية ضخمة. تلك التي وضعت للفيلم الأمريكي (خارج أفريقيا، ١٩٨٥)، منها عشرة ملايين تقاسمها بطل الفيلم «ميريل ستريب»، وروبرت ريدفورد، والمخرج «سيندي بولان». وقد لاقى هذا الفيلم نجاحاً جماهيرياً وفنياً طيباً في أغلب عواطف العالم، كما أنه اكتسح جوائز الأوسكار لعام ١٩٨٦. فقد رشح لنيل إحدى عشرة جائزة، حصل على سبع منها، وهي أوسكار أفضل فيلم، أفضل مخرج، أفضل سيناريو مأخوذ عن عمل أدبي، أفضل تصوير، أفضل موسيقى، أفضل صوت، أفضل ديكور وتصميم فني.

قصة الفيلم إستوحاها كاتب السيناريو «كيرت لودرته»، من حياة ومؤلفات البارونة الدنماركية «كارين بليكسن» التي كانت تكتب تحت اسم مستعار، وقد صادف إنتاج هذا الفيلم تروى مرور مائة عام على ميلادها.

تبدأ الحكاية مع بداية هذا القرن، عندما سافرت الكاتبة الى كينيا، وأقامت ياحدى القرى الغربية من العاصمة نيروبي، حيث عملت في إحدى المزارع هناك، مما أتاح لها الإختلاط بالشعب الكيني، وجعلها على بصيرة بكل عاداته وتقاليده. عاشت هذه الكاتبة هناك تسعة عشر عاماً، منذ عام ١٩١٤، وإختارت أن تكتب تجربتها الخاصة بإحساس شاعري مليء بالحب والحنين الى أفريقيا. وللعلم فإن كينيا ما زالت تحتفظ لهذه المرأة بذكرياتها الجميلة، فقد أطلقت اسمها «كارين» على المنطقة التي كانت تعيش فيها، ومازالت تحمل نفس الرسم، حيث جرى تصوير الفيلم.

تبدأ أحداث الفيلم برحيل كارين (ميريل ستريب) الى أفريقيا، لتتزوج من رجل يدعى برور (كلاوس ماربرابراندو)، تعرّف عليه في المنمارك ويقع في كينيا.. هي بارونة من عائلة ثرية، وهو مغامر لا يمكن الإعتماد عليه.. يتزكها لوحدتها لايها بمغامراته ورحلاته التي تستغرق شهوراً طويلة، لذا تنصرف هي بدورها، للعمل في مزرعتها للتغلب على وحدتها. تعرّف على دينس (روبرت ريدفورد)، وهو مغامر من نوع آخر.. صياد وطيّار يسعى للإنتلاق والإستقلال، كلاهما يندمج عاطفياً مع الآخر.. وبعد أن نسوا علاقتهما بزوجها، تبدأ مباشرة بعلاقة جارية مع دينس، ليعيشان حالة حب جميلة وشاعرية في أحضان الطبيعة الأفريقية، فقد كانا يجدان الوقت الكافي للتفكير بين الغابات والسهول، والتي كانت تسحرهما فيجدان فيها تلك الشعاعية التي تغفر روحهما.

وفي تلك الأجزاء كانت كارين تروي حكايات من خيالها الخصب على مسامح دينس المبهور جداً بتلك الحكايات. وبعد سنوات من الحياة المليئة بالحب والجمال الفطري، يخلفي دينس إثر سقوط طائرته، لتعود كارين الى المنمارك منكسرة القلب، بعد إحتراق مزرعتها وضياح ممتلكاتها أيضاً، ولتعيش وحيدة منصرفة الى كتابة القصص والروايات المستوحاة من حياتها في أفريقيا، التي تركتها مكرهة.

إن فيلم (خارج أفريقيا) يثير الكثير من النواحي الجمالية في الفن السينمائي، فهو يبدو كرسد لقصة عاطفية ومجموعة من الحكايات الموازية للحدث الرئيسي، إضافة الى كونه مذكرة في علم الإنسان والطبيعة، وتأمّل العلاقات البشرية.

إن هذا الفيلم لا يبحث في العلاقة الإنسانية بين الحضارتين الأوروبية والأفريقية، وإن كان هناك بعض الإشارات بالتعاطف والتجاوب والحنان بين البطلتين وبين من حولها من الأفرقة. فالفيلم لم يصنع أساساً لتجسيد هذه الفكرة، ولم يصنع للحديث عن أفريقيا كوطن ومواطنين وقضايا إجتماعية وسياسية، وهذا مايفسر. بالطبع. إهتمام الفيلم بمرده لعلاقات وجدانية وعاطفية خاصة جداً.



لمسة براين دي بالما الخاصة في Passion

أسلوبية، تُعبر هذه عن شخصيتي، أفلامه الأخيرة، فقد ذكرت صحيفة Toronto Globe and Mail: «إن كنت تهوى جرائم القتل وتعشق الميولوراما، عليك مشاهدة Passion (الشغف)، مع أن الفيلم خال من أي عذوبة».

يذكر دي بالما أن الحظ حاله لأن صديقته واباس ومكادامز وافقتا على أداء الدورين الرئيسيين، فلذلك ضمن إنتاج الفيلم، عُرض الدور على راباس التي طلبت بدورها من مكادامز التي شاركتها في سلسلة Sherlock Holmes لروبرت داووني، الإنضمام إليها في هذا الفيلم أيضاً.

يذكر دي بالما ضاحكاً: «تختار أبطال فيلمك هذه الأيام بالصدفة»، ويأمل أن يحالفه الحظ أيضاً خلال إعداده فيلم Happy Valley الذي يدور حول فضيحة جوبارتونو جامعة ولاية بنسلفانيا، ينكر: «تمتكن حيناً من اختيار الممثلين بسهولة، وتواجه أحياناً صعوبة بالغة في انتقايم، في هذه المرحلة، نلاحظ أن لكل فيلم طريقة عمل خاصة به».

لورانس تستعد لبطولة «شرق عدن»

ومن المقرر أن تجسد لورانس (٢٣ عاماً) دور الأم، وترد أن روس يرغب في سرد تفاصيل هذه القصة سينمائية من جزئين، من حولها من الأفارقة. فالفيلم لم يصنع أساساً لتجسيد هذه التحولت فيها الرواية إلى فيلم عام ١٩٥٥، ولعب دور البطولة فيه جيمس دين وأخرجه ايليا كازان.

تفصيل ما شُءَ صانع الأفلام الأميركي الشهير براين دي بالما إلى فيلم Crime d'Amour. وعندما اشترى منتج الفكرة ليعيد دي بالما تصويرها في فيلم أميركي، كان مخرج The Scareface, Dressed to Kill Untouchables، والجزء الأول Mission: Impossible يرك الموضوع التي يمكنه فيها الاستعانة بللمسة دي بالما ليُطوّر هذه القصة حول امرأتين والخصومة التي تدور بينهما في مكان العمل.

يذكر دي بالما عن الفيلم: «أحببت التفاعل والصراع الدائم بين العديرتين المتحالفتين في شركة الإعلانات تلك، لتشارك في النسخة الأصلية المعملة كريستن سكوت توماس، التي تؤدي دور ربة عمل تحوّل مساعدتها إيزابيل (لوديفين سانتييه)، ما يؤدي إلى عواقب مميّنة، فيما تسعى الأخيرة إلى الانتقام، يضيف دي بالما: «أعجبتني الفكرة الرئيسية عن أن إيزابيل تقر أنها ارتكبت حماقة ما، أنها تقنع الناس أنها افرقتها، وأنها لم تكن واعية حين قامت بذلك، كل الأصابع تشير إليها، إلا أن هذه الأذلة زائفة، إلا شك في أن هذا مفهوم مبدع، لذلك تمسكت به».

تحتوي القصة على نوعين من «المرأة القاتلة» التي يعيشها دي بالما، فضلاً عن حيكيات وحيل تنكر بأفلام هتشوكو، وهذه أيضاً ميزة إضافية من مزاي دي بالما، لذلك لم يبق له سوى العمل على إدخال موضوعه الألب إلى قلبه: شيوه المتلصص، فتراو في أفلام الثمانينيات الكلاسيكية، مثل Blow Out وDressed to Kill التي نرى فيها

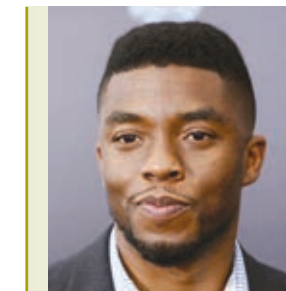
تحتوي القصة على نوعين من «المرأة القاتلة» التي يعيشها دي بالما، فضلاً عن حيكيات وحيل تنكر بأفلام هتشوكو، وهذه أيضاً ميزة إضافية من مزاي دي بالما، لذلك لم يبق له سوى العمل على إدخال موضوعه الألب إلى قلبه: شيوه المتلصص، فتراو في أفلام الثمانينيات الكلاسيكية، مثل Blow Out وDressed to Kill التي نرى فيها



تأجيل فيلم كيدمان «غريس دو موناكو»

قررت الشركة الأمريكية لإنتاج والتوزيع السينمائي «ويبنسن كومباني» تأجيل عرض فيلم النجمة الأسترالية نيكول كيدمان الجديد إلى ربيع عام ٢٠١٤ بعد أن كان من المقرر عرضه في نوفمبر. ويحمل فيلم النجمة الأسترالية اسم «غريس دو موناكو» الذي يصور حياة أميرة موناكو، غريس كيلي، بكلفة بلغ قدرها ١٥ مليون دولار، شركة «ويبنسن كومباني» قررت تأجيل عرض الفيلم بهدف إدخال بعض التعديلات عليه دون الإفصاح عنها ما يحرم نيكول كيدمان من الترشيح لجائزة الأوسكار التي كانت تأمل أن تحصل عليها بفضلها وسط منافسة شديدة من أفلام سيرة ذاتية مماثلة مثل فيلم «ليدي ديانا» للنجمة الأمريكية «ناغومي واتس».

ويروي فيلم نيكول كيدمان الجديد الدور الذي لعبته أميرة موناكو في الأزمة السياسية والمالية التي وقعت عام ١٩٦٢ بين فرنسا وأمير إمارة موناكو آنذاك الأمير «رينيه»، والد أمير موناكو الحالي الأمير الثاني.



تشادويك بوزمان في دور «عرب السول»

يحلّ الممثل الأميركي تشادويك بوزمان، في دور «عرب السول» الرحل، جيمس براون، وسيتولى ميك جاجر وفيتوريا بيرمان إنتاج الفيلم، إلى جانب براين غرايزر وإريكا هايفينغز. يذكر أن براون توفي يوم عيد الميلاد عام ٢٠٠٦ عن ٣٣ عاماً، وكان يعد أسطورة في عالم السول، كما ساهم في تطور موسيقى الغناء الديني.



دجيمن هونسو في «سريع وغاضب ٧»

يحل النجم الأميركي، جيمن هونسو، في الجزء السابع من سلسلة «سريع وغاضب». هونسو سينضم إلى النجوم فن ديزل، وبول ووترز، ودواين جونسون، وكورت راسل، وجيسون ستانتام، في الجزء السابع من السلسلة، ومن المقرر أن يعرض الفيلم في صالات السينما في ١١ يوليو القادم.



تايلور سويت في عالم بلا معاناة

انضمت المغنية الشابة تايلور سويت إلى بطولة فيلم الخيال العلمي الجديد «The Giver»، وهو العمل القادم للنجمة الكبيرة ميريل ستريب. وتعتبر تلك هي المشاركة السينمائية الأولى لتايلور سويت منذ قيامها بدور صغير في الفيلم الرومانسي «Valentine's Day» عام ٢٠١٠.

الفيلم مقتبس عن رواية لدوليس لوري، صدرت عام ١٩٩٣ بنفس الاسم، وتدور أحداثها في عالم مستقبلي يصبح بلا ألم أو معاناة أو اختلافات بين البشر، في حين تحاول بعض الشخصيات معرفة العالم الحقيقي.

ستشارك في بطولة الفيلم الممثل الأوسكارى جيف بريديج، ومن المقرر طرحه في دور السينما بأغسطس ٢٠١٤.

شكوى ضد كليتا إيستوود... واتهامه سرقة سيناريو فيلم

تقدم منتج أميركي بشكوى ضد ستوديووات «وارنر» وشركة الإنتاج التي يملكها كليتا إيستوود متهمتها بإهانة بسرقة عمله لإنجاز فيلم «ترايل ويندي كريف»، الفيلم الذي صدر في العام ٢٠١٢ شكل عودة الممثل والمخرج الحائز جوائز أوسكار، الى التمثيل في دور مدرب بيسبول مسن يعيد علاقته مع ابنته. وجاء في الشكوى التي تقدم بها راين بروكس أن استديوهات «وارنر» وشركة كليتا إيستوود «مليساو بروداكشنز» انتهكتا حقوق المؤلف من خلال استعارة عناصر كثيرة من سيناريو فريد انه طوره في وقت سابق. وأكد مقدم الشكوى «أنا قضية تواطؤ لسرقة بنية وموضوع وروح سيناريو فريد واصلي ومسجل». وهو يطالب بعقل وضرب أمره «عشرات ملايين الدولارات»، ولقي الفيلم وهو من إخراج روبرت لورينز نجاحاً جماهيرياً متفاوتاً وقد حقق عائدات قدرها ٥٠ مليون دولار فقط في العالم، وقال بول ماغوير الناطق باسم استديوهات «وارنر»، لوكالة فرانس برس أن لا تعليق لدى الاستوديو على الشكوى.

«البيتلز» يعودون من جديد في فيلم سينمائي

تعود فرقة البيتلز الشهيرة من جديد في فيلم روائي عن حياة مدير الفرقة وقصة صعوده من مساعد في متجر إلى مدير أكبر فرقة غنائية في العالم.

وسيشهد الفيلم عرض مجموعة من أشهر أغاني الفريق الشهير، وسيكون هذا الفيلم الروائي، الذي يروي حياة مدير فرقة البيتلز برايان ايستايين، أول فيلم روائي عن أعضاء الفرقة يفوز بحق استخدام الأغاني الأصلية للبيتلز. يذكر أن الفيلم الذي يحمل عنوان «عضو البيتلز الخامس» تعود فرقة البيتلز الشهيرة من جديد في فيلم روائي عن حياة مدير الفرقة وقصة صعوده من مساعد في متجر إلى مدير أكبر فرقة غنائية في العالم. وسيشهد الفيلم عرض مجموعة من أشهر أغاني الفريق الشهير، وسيكون هذا الفيلم الروائي، الذي يروي حياة مدير فرقة البيتلز برايان ايستايين، أول فيلم روائي عن أعضاء الفرقة يفوز بحق استخدام الأغاني الأصلية للبيتلز. يذكر أن الفيلم الذي يحمل عنوان «عضو البيتلز الخامس»